

دروس لستراتيجية الخروج

The Washington Post

بقلم: هنري كسينجر
عن (واشنطن بوست)

للوطة في فيتنام خلال حكم كندي وجونسون والمرشح الأخير لقرار انسحاب خلال فترة حكم نيكسون، إعلان كيسي "أعش الذكرة الأليمة لقرار الانسحاب الجوهري للنفوس الأمريكية بينما الحرب لا تزال مستمرة، ان ذلك يؤثر على تجمع الإهابيين لذلك فنعريف التقدم يأتي مقاربا للميكولوجية منها عن التحكيم العسكري.

كانت هناك تقارير متناقضة حول توقيت سحب القوات الأمريكية من العراق. الجنرال جورج كيسي قائد القوات الأمريكية في العراق أعلن: ان لولايات المتحدة قررت البدء بسحب جوهري لبعض القوات الأمريكية بعد انتخابات كانون الأول القادم وتشكيل حكومة ديمقراطية.

ان كجندى يسحب من العراق يمثل نسبة عالية مما تبقى من قوات عليه فإن الفعل المؤثر للقوات المتبقية سوف ينقلص، وعندما تبدأ العملية فأنها ستسرع المعاناة، وترفع أو تزيد الصعوبات وبالرغم من ان مثل هذا المشروع لإحلال قوات محلية محل القوات الأمريكية خلال الحرب الفيتنامية كانت ناحية أمنية فبين عام ١٩٦٩- والى نهاية ١٩٧٢ سحب أكثر من ٥٠٠٠٠ جندي أمريكي حيث انتهت معارك القوات الأمريكية على الأرض بداية عام ١٩٧١ وتقلصت الإصابات في صفوف القوات الأمريكية من ٤٠٠ إصابة أسبوعياً عام ١٩٦٨ وبداية عام ١٩٦٩ إلى ٢٠٠ إصابة أسبوعياً عام ١٩٧٢.

وجهة نظر سترراتيجية الانسحاب تبدو كنهها مواجهة مسألة واحدة: كيف تبدو عمليات تدريب وتجهيز القوات العراقية وتثبيتها للدفاع عن البلاد، وهل ان الهدوء مؤثر على النجاح وهل ان لقرار السترتاجي بيد الخصوم؟ وهل ان سترتاجية العدو تهدف الى اعداد قواتهم لدفع الأمريكان للانسحاب من العراق؟ وهل ان الصورة اليوم في العراق مشابهة للصورة التي كانت عليه ما بعد الحرب الفيتنامية عام ١٩٦٨ والتي فسرت في حينها عن انها هزيمة للأمريكان.

١. طرد الأجانب من العراق.

٢. معاقبة العراقيين العاملين مع قوات التحالف.

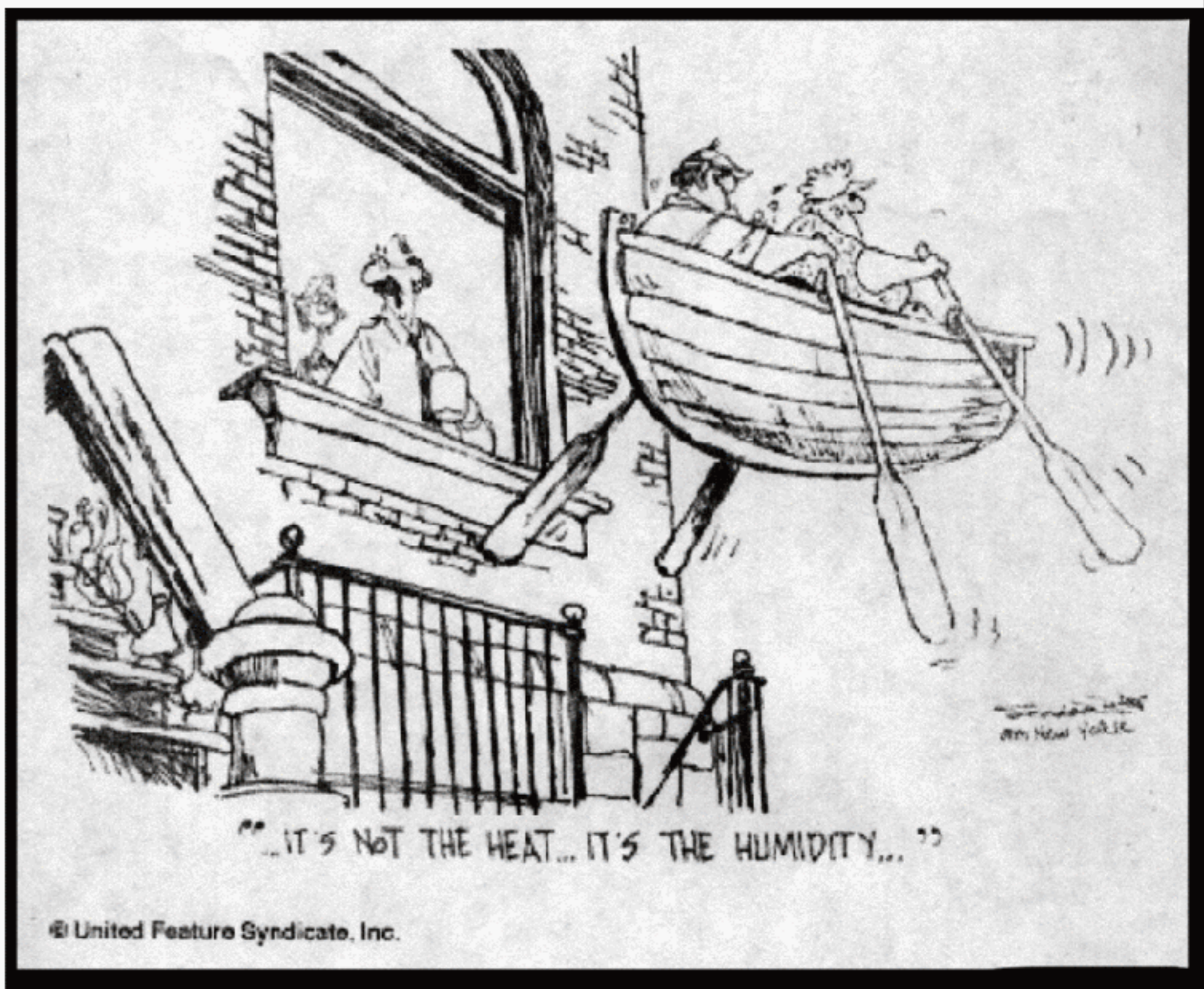
٣. خلق حالة من الغوض.

٤. تحويل العراق الى قاعدة تدريب للجنود الجديدة من القتال ودفع الدولة المعتدلة للإشترك في العنف مثل مصر، والسعودية، والأردن.

تعداد القوات الفيتنامية وأسبوعياً تقبيل بقارب المنيون مدرب اما في العراق فان تعداد المتمردين يقدر بعشرة آلاف مقاتل أسلحتهم خفيفة ومعظمها قنابل محلية الصنع ونظم لموثر الصعيات الإبتحارية وهدفهم المدنيين.

لقد أظهر الشعب العراقي رسالة غير اعتيادية في وجه المتمردين، وفي النهاية ان الإدراك سوف يفسر لنتائج والذي هو الموقف العسكري.

التاريخ لا يعيد نفسه بكل دقة ففيتنام كانت تمثل موقع الحرب الباردة، أما العراق فهو فصل ذو أهمية قصوى ضد إقامة نظام إسلامي راديكالي، المجازفة في الحرب الباردة تعتبر صراعاً سياسياً لاستقلال البلد بتحالفه مع الولايات المتحدة، فالعراق في العراق هي صدام بالنسبة لشخص مثل لاحظ العذاب



مدينة.. بثلاثة أحمال على كتفها

بقلم: جيمس جلانز
عن: (نيويورك تايمز)

العراق.. كركوك

قدر هذه المدينة الشمالية المنكوبة التي يقطنها حوالي المليون من البشر هو بقاء سكانها في حالة توازن حتى ما بعد كتابة الدستور. وبدلاً من ذلك طعنت كركوك بسماجة للناظر الطائفي في مستقبل العراق الديمقراطي.

كان يفترض لمصادقة على الدستور قبل تسوية عدم الموافقة بين الأكراد والتركمان والعرب في كركوك وفساً لقانون إدارة الدولة الذي ما يزال له تأثير بقسوة القسائون. ولكن كركوك وهؤلاء الذين يطالبون بها يرفضون الإنتظار.

نحن نريد أن يتضمن الدستور مطالبينا كافة كما يقول "محمود عثمان" وهو كردي مستقل وعضو في الجمعية الوطنية وفي لجنة كتابة الدستور "إذا كانت النزاعات لا تستطيع إيقافها فنحن نفضل تأجيل الدستور كلياً".

التركمان يدعون على أنهم الأغلبية في مركز المدينة وهناك عدد من العوائل العربية الذين أسسهم صدام حسين ورحلوا من مناطقهم الأصلية خلال عمليات تعريب المدينة وبعد سحب منازل سكانها الأصليين، المجموعة التي دخلنا المدينة منهم ممن يعتقد أن لديهم سبباً معقولاً وصوتا سياسياً مسموحاً يسمح لهم بالبقاء هناك.

"عثمان" والأخرون من القادة الأكراد يطالبون بسجدول زمني لعودة الأكراد

المهجريين الى مناطقهم كما يدعي والقرار فيما إذا أصبحت كركوك جزءاً من كردستان.

يطالب الأكراد أيضاً بتقسيم الثروات النفطية الموجودة في المدينة، ويقولون سيثبت الإحصاء السكاني إنهم هم الأغلبية.

في هذه المدينة يمكن أن تلمس صراعا خفياً وسوف يتسع بمرور الزمن بين التركمان - العرب من جهة والأكراد من جهة أخرى.

نحن نحث شعبنا للمطالبة بحقوقه بطريقة سلمية يقول ذلك "علي مهدي" قائد تركماني محلي ولكن إذا فشلت المحادثات مع الأكراد فإن ذلك هو بداية الحرب الأهلية.

هؤلاء الناس الذين يعتبرون كركوك مدينة معقدة هم الناس الذين يجهلون التاريخ كما يقول "زكار علي مرزان" عضو مجلس محلي في كركوك الذي حصل فيه لتركمان على "٦٠" مقاعد من أصل ٤١ مقعداً في انتخابات كانون الأول.

رزان" عضو مجلس محلي في كركوك الذي حصل فيه التركمان على "٦٠" مقاعد من أصل ٤١ مقعداً في انتخابات كانون الأول.

إن الصراع في كركوك متجسس في قراءة التاريخ لهذه المدينة، مدينة قلعة "المجلس المحلي".

إصابات.. وإصابات: كيف ينتهي الاحتلال

بقلم: كريستوفر هيتكنس
عن: (ياهو نيوز)

في الأسبوع الماضي قتل المراسل "باسر صالح" مع صحفيين عراقيين شجعان. لغريب في الأمر ان الثلاثة قد قتلوا بيد الأمريكين، أحمد وائل السكري، مخرج في تلفزيون الشرقية و"مها إبراهيم" في نفس الشبكة كلاهما قد تم إطلاق النار عليهما لأنها كاتا بالقرب من العربات الأمريكية أو ربما بسبب إشارة أو إيماة من قبلهم، هؤلاء الشجعان لم يقتلوا أو يستهدفوا جرماً أو إنهم ضحايا تنظيم القاعدة وليس من الصحيح القول إن موتهم كان حادثاً ربما لأن حركتهم كانت عفوية. إنه تأكيد أخلاقي على ان أكثر العراقيين ماتوا بهذه الطريقة والتي لا يتم نشرها.

كنت واقفاً جداً ومتأكداً على ان الجنرال البريطاني "ميشيل جاكسون" أخبر نظرائه الأمريكين إنهم إذا استمروا بعملهم هذا سوف يجازفون بفقدهم العراقيين وإنني لست أحد هؤلاء الذين يرغبون بالضرب غير الضروري وإن من حصة الأمريكين ان ينتقلوا واقفاً الأمريكين.

إن الوعي الصحيح هو أن يتم التأكيد على ان الأمريكين لا يعرفون أسماء قتلاهم في العراق ولكنهم يقرؤون عن أعداد المواطنين العراقيين الذين يقتلون. وقد بدأت جريدة "النيويورك تايمز" بنشر أسماء القتلى في أفغانستان وعن طول فترة بقاء القوات الأمريكية هناك وعن عودة جنود طالبان فيل تحديد موعد الانسحاب من هناك.

لقد فهم العدو وضعية عوائلنا وعقولنا المحصورة منذ البداية وأنا أعتبر إبتهاكم حول تقرير نشر في جريدة الإندبندنت/لندن بقلم باتريك كوكبورن "نشر في الأول من كانون الأول الماضي ويقول: لقد أعاد كوكبورن "نشر رسالة موجهة من وزير خارجية صدام "تاجي صبري" موجهة إلى صدام حسين قبل خمسة أيام من سقوط بغداد وصف "صبري" قلقه

من إن الرأي العام العالمي قد تأثر بسبب القنابل بين الجنود الأمريكان والعراقيين وإن علاج ذلك كما حدث عليه الوزير هو باستهداف المدرعات والعربات الأمريكية بسيارات مندية مفخخة من أجل إشعار الأمريكين بخطورة إحسناهم بالجنود العراقيين أو الشعب العراقي كما هي الخطورة في ساحات القتال.

ولقد تبين من هذا التقرير بأن حزب البعث قد نظم علاقة مع الجهاديين ومفجري القنابل وأوضح إن رأي الجمهور حقيقة السياسة الأمريكية يجب أن تغير من العطف المتزايد في تعاملها مع المواطنين العراقيين وأوضح التقرير بواعث الشر لدى نظام صدام حسين وقوانينه التي شنقوا امرأة لأنها رحبت بسدخول قوات التحالف إلى الناصرية.

ولقد أراد البروفسور أن يعرف لماذا اخترنا الهجوم على الإهابيين في عقر دارهم ربما بسبب قوة محور الشر ولكن ليس بأسلوب سنالين: لقد اخترنا الهجوم عليهم حتى لا يهاجمونا في دارنا.

لقد أراد البروفسور أن يعرف لماذا اخترنا الهجوم على الإهابيين في عقر دارهم ربما بسبب قوة محور الشر ولكن ليس بأسلوب سنالين: لقد اخترنا الهجوم عليهم حتى لا يهاجمونا في دارنا.

لقد أراد البروفسور أن يعرف لماذا اخترنا الهجوم على الإهابيين في عقر دارهم ربما بسبب قوة محور الشر ولكن ليس بأسلوب سنالين: لقد اخترنا الهجوم عليهم حتى لا يهاجمونا في دارنا.

لقد أراد البروفسور أن يعرف لماذا اخترنا الهجوم على الإهابيين في عقر دارهم ربما بسبب قوة محور الشر ولكن ليس بأسلوب سنالين: لقد اخترنا الهجوم عليهم حتى لا يهاجمونا في دارنا.

لقد أراد البروفسور أن يعرف لماذا اخترنا الهجوم على الإهابيين في عقر دارهم ربما بسبب قوة محور الشر ولكن ليس بأسلوب سنالين: لقد اخترنا الهجوم عليهم حتى لا يهاجمونا في دارنا.

لقد أراد البروفسور أن يعرف لماذا اخترنا الهجوم على الإهابيين في عقر دارهم ربما بسبب قوة محور الشر ولكن ليس بأسلوب سنالين: لقد اخترنا الهجوم عليهم حتى لا يهاجمونا في دارنا.

خدم وأسلحة من أجل الحرب

بقلم: بوروز داراكاهي
عن: (لوس أنجلوس تايمز)

تعمد القوات الأمريكية على الكلاب لكشف القنابل التي يجهزها الإهابيون.

في إحدى نقاط التفتيش الأمريكية التي تؤدي إلى المنطقة الخضراء يقف الجندي "جودي" لحراستها مجهز بكل الحراسة المدرب.

قام الإهابيون باستخدام الكلاب وتخبئها ضد قوات التحالف ففي منطقة فضلة على طريق في شمال العراق استخدم كلب منمخ لقتل أحد الضباط وتم تفجير عن طريق المرموت كوتنرول مما أدى إلى تمزيق الضابط والكلب المسكين معاً.

عند اشتداد المعارك يمد العسكريون إلى فصل المدنيين عن ساحات المعارك وتقوم القوات الأمريكية بتجهيز كلابها المدربة وتعاملها كأبطال ولو أنهم يعتبرونها نذير شوم، وقد قامت القوات العراقية حديثاً باستخدام هذه الكلاب لكشف عن المتفجرات.

بعض العراقيين يتخوفون من فلسفة تفخيخ الكلاب ويقولون: كيف يمكن للإهابيين استخدام هذه الحيوانات الأليفة من أجل تنفيذ الجرائم ويقول أحد الجنديين هذه الحيوانات

لأماكن المقدسة ونحن نعلم أنهم غالباً ما يقنعوا هؤلاء الشباب للإشتراك معهم يقولهم أنه الطريق الأمثل لمحو الخطايا السابقة أو رد إعتراب العوائل التي فقدت كرامتها. ونحن قد فشلنا حتماً كي نعطي الشباب الكثير ليشعروا بالكرامة حوله.

الشركات الغربية تعمل على تحقيق أرباح كبيرة بتقديمها الخدمات لقوات التحالف، لماذا لا نؤسس شركات عراقية تنصص الألاف من الشباب العراقي العاطل لتقديم مثل هذه الخدمات، وليس كمثل الأطفال العراقيين الذين يحملون العصي بسأيديهم ليرفعوا أكوام النفايات من ساحات بغداد.

يجب أن يساعد الغرب بتهدئة الفرس، وتهدئة الأمل للشباب والأشظ والأجوب لمفتوحة، كما يجب علينا تهدئة فاد، سياسيون، إجتماعيون، ويجب ان نكون منتحين ونظهر لكل شركائنا ان الأمم القوية تأمنأنا لها مشاكلها الإجتماعية مع شبابها.

شبابنا يجب ان يسمح لهم بالتصور حول قوة البناء للحياة، وبهذا نستطيع ان نحطم ثقافة اليأس ولا شيء يجلب التفكير بالموت في أوساط الشباب ونستحدث ثقافة للحياة ونهياة الفرس هي المعركة الحقيقية التي لا تزيد ان نفقدنا.

شبابنا يجب ان يسمح لهم بالتصور حول قوة البناء للحياة، وبهذا نستطيع ان نحطم ثقافة اليأس ولا شيء يجلب التفكير بالموت في أوساط الشباب ونستحدث ثقافة للحياة ونهياة الفرس هي المعركة الحقيقية التي لا تزيد ان نفقدنا.

شبابنا يجب ان يسمح لهم بالتصور حول قوة البناء للحياة، وبهذا نستطيع ان نحطم ثقافة اليأس ولا شيء يجلب التفكير بالموت في أوساط الشباب ونستحدث ثقافة للحياة ونهياة الفرس هي المعركة الحقيقية التي لا تزيد ان نفقدنا.

شبابنا يجب ان يسمح لهم بالتصور حول قوة البناء للحياة، وبهذا نستطيع ان نحطم ثقافة اليأس ولا شيء يجلب التفكير بالموت في أوساط الشباب ونستحدث ثقافة للحياة ونهياة الفرس هي المعركة الحقيقية التي لا تزيد ان نفقدنا.

شبابنا يجب ان يسمح لهم بالتصور حول قوة البناء للحياة، وبهذا نستطيع ان نحطم ثقافة اليأس ولا شيء يجلب التفكير بالموت في أوساط الشباب ونستحدث ثقافة للحياة ونهياة الفرس هي المعركة الحقيقية التي لا تزيد ان نفقدنا.

مستقبل الشباب العراقي

بقلم: إي. دي أوكونيل
عن: (الواشنطن بوست)

خلال تجوالي في محل طباعة في بغداد، حاولت استدراج أحد العاملين فيه، ولد عجول يبلغ من العمر سبعة عشر عاماً، سألته: كيف يقضي حياته اليومية؟ وأضاف: لا من الصن... وبضع مفاه وقرص قليلة للإلتقاء بالجنس الآخر، والداه حذرا من ارتياد مسجد المحلة بعد العمل لتخوفهم من قتله من قبل الإهابيين، لذلك فهو يعود مساء كل يوم إلى بيته المزدهم من قبل الأهل والأقارب عليه فأنه يصعد إلى الطابق العلوي ويجلس على حافة سريريه يحمق في الجدار لساعات طويلة ويضيف بكاء الإنتظار يقتلني وحينما أشعر ان الشباب العراقي يقاسي حياة الموت الذي بواسطته ينتهي الأمل اليومي للحياة وحيث الموت يكون الإحتمال الأكثر تشوقاً للشباب.

ويضيف: على العرب أن يفعل أفضل ما لديه لتهدئة الفرس وكرامته لهؤلاء الشباب، إذا لم يستطع ذلك، فإن الإهابيين سيستمررون باقتراس الشباب باقتناعهم بأن طريق المجد والكرامة يتمثل بممارسة الإنتحار ووسائل التفجير.

الواقع ان الوضع ان نجاح الإهابيين يعتمد على

ان الحياة ليست ذا قيمة لدى الإهابيين. ونحن يجب ان نطفي الشباب العراقي شينا كي يعيشوا من أجله. نحن نعلم ان الإهابيين يحبذون الشباب المسلم عند أدهم للزيارات الدينية

أوساط الشباب الضائع في جميع أنحاء العالم، وفي المنطق العسكري ان توقف هذا الإجتاه يغير الحرب الحقيقية ضد الإهاب.

وعند زيارة موقع سجن أبو غريب والمسمى المؤسسة الإصلاحية والمشيية في منطقة غير مأهولة في أبي غريب نستطيع ان نرى لوجوه التي تشبه الألباح شباب يعمر المراهقة كانوا يتقاضون من ٥٠-١٠٠ دولار عن كل عملية زرع عيرة ناسفة أو إطلاق قذيفة هاون أو إطلاق أعيرة نارية على قوات التحالف.

لم يخبرهم أحد على أنه إن لم يقتلوا أثناء تلك العمليات فإن الأمر سينتهي بهم مع مجاميع اخرى في خيم تحيطها الأسلاك الشائكة، تراهم ساخطين لأنهم هاجموا أسناء جلدتهم، أما بالنسبة لي فلا زال مندماً كيف سندر الإعتبار لأرواح هؤلاء المتمسكين بعنادهم، والأكثر أهمية كيف نقتهم بعدم مشاركة الإهابيين أعمالهم.

ان الحياة ليست ذا قيمة لدى الإهابيين. ونحن يجب ان نطفي الشباب العراقي شينا كي يعيشوا من أجله. نحن نعلم ان الإهابيين يحبذون الشباب المسلم عند أدهم للزيارات الدينية

أوساط الشباب الضائع في جميع أنحاء العالم، وفي المنطق العسكري ان توقف هذا الإجتاه يغير الحرب الحقيقية ضد الإهاب.

وعند زيارة موقع سجن أبو غريب والمسمى المؤسسة الإصلاحية والمشيية في منطقة غير مأهولة في أبي غريب نستطيع ان نرى لوجوه التي تشبه الألباح شباب يعمر المراهقة كانوا يتقاضون من ٥٠-١٠٠ دولار عن كل عملية زرع عيرة ناسفة أو إطلاق قذيفة هاون أو إطلاق أعيرة نارية على قوات التحالف.

لم يخبرهم أحد على أنه إن لم يقتلوا أثناء تلك العمليات فإن الأمر سينتهي بهم مع مجاميع اخرى في خيم تحيطها الأسلاك الشائكة، تراهم ساخطين لأنهم هاجموا أسناء جلدتهم، أما بالنسبة لي فلا زال مندماً كيف سندر الإعتبار لأرواح هؤلاء المتمسكين بعنادهم، والأكثر أهمية كيف نقتهم بعدم مشاركة الإهابيين أعمالهم.

ان الحياة ليست ذا قيمة لدى الإهابيين. ونحن يجب ان نطفي الشباب العراقي شينا كي يعيشوا من أجله. نحن نعلم ان الإهابيين يحبذون الشباب المسلم عند أدهم للزيارات الدينية

أوساط الشباب الضائع في جميع أنحاء العالم، وفي المنطق العسكري ان توقف هذا الإجتاه يغير الحرب الحقيقية ضد الإهاب.